

جهود

الشرعية تعيد خدمة الكهرباء إلى الجوف

الكهربائية إبان سيطرة الحوثيين وقوات صالح على المدينة. وقال الناطق باسم المقاومة في الجوف عبدالله الأشرف، إن الحوثيين وأنصارهم دمروا المحطات الكهربائية والمنشآت الحكومية، ونهبوا الممتلكات الخاصة، ما أدى إلى توقف الخدمات كلها في المحافظة. وكانت قوات الشرعية حررت محافظة الجوف قبل شهرين وبدأت بإعادة المحافظة من ناحية الأمن وتوفير الخدمات الأساسية. الجوف ــ الوكالات

استأنفت المحطة الكهربائية في مدينة الحزم مركز محافظة الجوف (شمالى اليمن) عملها، بعد سبعة أشهر من انقطاع التيار الكهربائى، من جراء التخريب الذى لحق بها خلال سيطرة الحوثيين وقوات موالية للرئيس اليمنى السابق على المدينة. وبعد شهر من استعادة الجيش الوطنى والمقاومة الشعبية مدينة الحزم عاد التيار الكهربائى إلى المدينة، بالرغم من التخريب الذى تعرضت له المحطة

540,000

في إعادة تأهيل شبكة المياه للمنطقتين بأقطار مختلفة بطول سبعة آلاف 736 متراً، وأيضاً تنفيذ محطة إعادة الضخ مع توريد وتركيب مضخات سطحية.. مشيراً إلى أنه من المتوقع إنجاز المشروع خلال ثلاثة شهور. عدن ــ سيأنت

الخدمية، إضافة لتوزيع المساعدات الغذائية للمحتاجين بالمحافظة. وأوضح مدير عام البريقة هانى اليزيدى، أن المشروع يعد من أهم المشاريع المهمة والأساسية في المديرية.. مؤكداً أن تنفيذ المشروع سيحل مشكلة المياه في المنطقتين، والتي ظلت تعاني من عدم توافر المياه لفترة طويلة. بدوره، استعرض رئيس لجنة عدن في الهيئة اليمنية الكويتية للإغاثة سالم عبدالكبير، مكونات المشروع التي تتمثل

وضع وكيل محافظة عدن محمد نصر الشاذلى، ومعه مدير عام مديرية البريقة هانى محمد اليزيدى، حجر الأساس لمشروع مياه لمنطقتي فقم وعمران الساحليتين بمديرية البريقة، والممول من قبل الهيئة اليمنية الكويتية للإغاثة، بكلفة إجمالية بلغت نحو 540 ألف دولار. وثمن وكيل المحافظة الجهود التي تبذلها دولة الكويت الشقيقة قيادة وحكومة وشعباً، وكذا الهيئة اليمنية الكويتية للإغاثة من خلال تبنيتها عدداً من المشروعات



مقتل عشرات المتمردين في محاولة تسلس للأراضي السعودية

بوارج التحالف تسيطر على ميناء المكلا

تأهب

تواصلت إجراءات الأمن المشددة بعدد من مديريات مدينة عدن وسط حالة تأهب أمني. وقال مسؤولون في إدارة الأمن بمدينة عدن، إن إجراءات التفتيش تم تعزيزها بعدد من المديريات بينها خور مكسر وكريتر والمعلا والتواهي. وأكد المسؤولون أن إجراءات التفتيش ستتواصل خلال الأيام المقبلة.

قاسم منقري، أن القوات المشتركة السعودية قتلت ما يزيد على 30 عنصراً من ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح بالقرب من الحدود السعودية. وأوضح قائد حرس الحدود في منطقة الحرث، أن القوات المشتركة السعودية، تمكنت من رصد تحركات عناصر ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح ومحاولاتها التنسلل إلى المناطق الحدودية، وتنفيذ أعمال عدوانية استفزازية، فبادرت بالقضاء عليهم وتدمير آلياتهم والمعدات الحربية التي كانت بحوزتهم.



■ عنصر من المقاومة على خط القتال ضد المتمردين في تعز | تصوير: أحمد الباشا

تبعد عن صنعاء إلا مئة كيلومتر، لحاضنة الحكومة الشرعية.

مقتل 30 متمرداً

في غضون ذلك، أكد قائد حرس الحدود السعودي في منطقة الحرث

وأشار قادة المقاومة بالمحافظة، منهم عبدالكريم الجعوري، إلى أنه تم تدريب ألوية للمقاومة، وإنهم جاهزون لتحرير المحافظة، وبدء معركة الحسم، وطالبوا القبائل بالوقوف صفاً واحداً للتخلص من الحوثيين لتعود المحافظة التي لا

علي القوسي، أن هناك تجهيزات لخطة عسكرية كبرى لاستعادة المحافظة من ميليشيات الحوثيين، مشيراً إلى أن السيطرة على ذمار، البوابة الجنوبية لصنعاء، سيغير موازين المعركة ضد الميليشيات الانفصالية.

البوابة الجنوبية

إلى ذلك، أكد محافظ ذمار، علي بن

الهلال يوفر مواد تشغيل محطات الطاقة في عدن

مستلزمات تشغيل المحطات سيسهم بشكل كبير في استمرار الإمداد الكهربائي خلال ذروة فصل الصيف. وأعرب عن تقديره لمبادرة الهيئة في هذا الصدد، مؤكداً أنها تتم عن فهم عميق لمتطلبات الساحة اليمنية، ونظرة متقدمة للاستعداد المبكر ومواجهة التحديات التي قد تتجم في حال تعثرت إمدادات الطاقة خلال صيف عدن. وقال إن هذه المواد تم توفيرها من جانب الهيئة تحسباً لأي طارئ أو شح في مواد تشغيل تلك المحطات. يُذكر أن هيئة الهلال الأحمر وفرت من قبل مولدات كهربائية ضمن خططها الإنسانية والتنموية لإحداث الفرق المطلوب في العمل الإنساني على الساحة اليمنية.

كالمستشفيات والمؤسسات التعليمية والخدمية الأخرى، إلى جانب الأحياء السكنية والأسواق والمراكز التجارية، حيث ترتفع درجات الحرارة في المحافظات اليمنية الجنوبية خلال الصيف. وذكر البيان أن هذه الخطوة تأتي تجاوباً مع النداءات التي تلقتها هيئة الهلال الأحمر الإماراتي من المسؤولين في قطاع الطاقة اليمني، وعلى الفور تحركت الهيئة وفشرت كميات كبيرة من زيت تشغيل المحطات والمستلزمات الأخرى، ومن المتوقع أن تُحدث مبادرة الهيئة انفتاحاً في حل أزمة الإمداد الكهربائي خلال الصيف. وأكد المهندس محمد جعفر، مدير محطة 22 مايو للطاقة في عدن، أن ما قدمته هيئة الهلال الأحمر الإماراتي من

أبوظبي – وام

وفرت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي كميات كبيرة من الزيت ومواد ومستلزمات تشغيل محطات الطاقة في عدن، استعداداً لمواجهة تداعيات فصل الصيف، حيث تواجه محطات الطاقة اليمنية نقصاً حاداً في هذه المواد المهمة بسبب الأحداث الجارية هناك. وتأتي هذه المبادرة ضمن جهود الهيئة المستمرة لتوفير كل المستلزمات الضرورية التي تحتاج إليها الساحة اليمنية. وقال بيان صحافي للهلال الأحمر إن الهيئة تحسبت مبكراً لضمان استمرار إمدادات الطاقة خلال فصل الصيف، خاصة للمرافق الحيوية



■ مستلزمات تشغيل محطات الطاقة | وام

الخلافات بين الانقلابيين تتسع مع انحسار سيطرتهم

تدهور أمني

فاقمت حوادث الاغتيالات من التدهور الأمني الذي تشهده العاصمة صنعاء الواقعة تحت سيطرة الحوثي وصالح، فيما اكتفى وزير الداخلية بالتوجيه لإعداد خطة مع ميليشيا الحوثيين. وحسب موقع وزارة الداخلية التي تسيطر عليها الميليشيات، فإنها وجهت أمن العاصمة والإدارة العامة لمكافحة الإرهاب ومعها الإدارة العامة للبحث الجنائي، بوضع خطة عاجلة لمكافحة ما وصفها بالجرائم الإرهابية وخاصة جرائم الاغتيالات.

والأخير الذي تقوده السعودية يرى أن أي حل يجب أن يكون يبين اليمنيين على أن يضمن استعادة الشرعية واسترداد الدولة من قبضة الميليشيات المسلحة، ولا شيء غير ذلك.

عمليات تخريب

وفي المناطق المحررة عدن مثل ومأرب، بدأت أذرع المخلوع تنفذ عمليات اغتيالات لرجال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية المواليين للشرعية، وتقوم بأعمال تخريب واسعة تطل أنابيب ومصابي النفط، بهدف إشغال الحكومة عن مهامها، ومحاولة خلط الأوراق وإثبات فشل الحكومة.



■ موقع عسكري للمتمردين في صنعاء بعد تدميره من قبل التحالف | أب

في وفد المخلوع إلى محادثات سويسرا، وبدؤوا يرصدون تحركاتهم ومنازلهم. وقالت المصادر، إن المخلوع حاول الظهور إعلامياً في صدارة الأحداث، لكن الحوثيين أعطوا وجهيات صارمة بعدم نشر أو بث أي تصريحات أو أحداث له في وسائل الإعلام الخاضعة لسيطرتهم، ومنعوا بث خطابه الأخير، وحجبت وزارة الاتصالات خدمة الرسائل الإخبارية التابعة لصحيفة «الميثاق»، لسان حزب المؤتمر الشعبي (جناح صالح)، وهي إجراءات توحي بأن العلاقة بين طرفي الانقلاب في طريقها إلى القطعية، إن لم تكن المواجهة.

جناح المخلوع، من وظائفهم. ويرى مراقبون أن احتفاظ المخلوع بأسلحة نوعية تحت سيطرته في العاصمة صنعاء، ورفضه إرسال جزء منها إلى بعض الجبهات التي تلقت فيها الميليشيات ضربات وانكسارات، هو ما أدى إلى نشوب حالة من الانقسام الداخلي بينهم.

وتفيد مصادر أمنية يمنية في صنعاء، بأن المتمردين الحوثيين فرضوا منذ يومين رقابة مسلحة على 16 مسؤولاً من المحسوبين على المخلوع صالح، بينهم وزراء ووكلاء وزارات وسياسيون وأعضاء

فريق المخلوع بدا كما لو كان يتنصل عن تبعات الحرب الدائرة في البلاد منذ أشهر، وتحميل الحوثيين تبعات ذلك، رغم أن المخلوع تفاخر أكثر من مرة بأنه يقاتل إلى جانب الحوثيين علانية، وأن تحالفه معهم واضح وليس من تحت الطاولة، على حد تعبيره.

رقابة الحوثيين

وفرضت الميليشيات الحوثية رقابة عسكرية على موالين للمخلوع صالح في العاصمة صنعاء، وضيق الخناق عليهم، فيما أقصت عناصر حزب المؤتمر الشعبي العام،

مأرب - محمد الشبيري

تزداد هوة الخلافات اتساعاً، يوماً بعد آخر، بين تحالف الانقلابيين في اليمن، المتمثل في مسلحي الحوثي ووحدات عسكرية موالية للرئيس المخلوع علي عبدالله صالح، ومعها يفقدون السيطرة على الأرض في أكثر من جبهة. وتعرضت قيادات حوثية وأخرى موالية للجماعة، لعمليات اغتيال في العاصمة صنعاء، رجحت مصادر قبلية أنها انعكاس للخلافات بين الطرفين، وأكد الشواهد على بدء مسلسل اغتيالات بين أجنحة الانقلابيين، لا يجيده إلا المخلوع. المصادر ذاتها أكدت وجود خلاف حاد بين صالح والحوثيين الذين يشعرون بأن المخلوع قذمهم كيش فداء، وأنهم دفعوا الفاتورة الأكبر من تكاليف الحرب، فيما احتفظ المخلوع بقياداته من الصف الأول وزج ببعض المجندين الجدد الذين حلوا بدلا عن الحرس الجمهوري ولقي غالبيتهم حتفه.

تباين في جنيف

وفي مشاورات بيل السويسرية (جنيف 2) التي انتهت في 20 من ديسمبر الماضي، بدا الخلاف جلياً، إذ حضر فريق المخلوع لبحث فقط، عن مخرج آمن لزعميه، فيما يبحث الحوثيون عن مكاسب سياسية مقابل الشروع في تهدئة ما.

وعلى الرغم من أنهم يسمون أنفسهم بـ«الوفد الوطني»، إلا أنهم عجزوا عن التوافق على رئيس للوفد، وبدأ أن كل طرف له أهداف تختلف عن أهداف الطرف الآخر، وهي إحدى العقبات التي وقفت في طريق أي اتفاق.



استعداد معسكر تدريبي للمقاومة في لودر

دُشنت أمس عمليات التجنيد والتدريب لمستجدين من عناصر المقاومة الجنوبية بمنطقة لودر بمحافظة أبين. التدشين حضره قيادات أمنية وعدد من المسؤولين بالسلطة المحلية بالمحافظة. وبدأت عملية التدريب في معسكر اللواء 115 في لودر تحت قيادة العميد عبدالله حسين الطاهري. وبحسب المصادر فإن من أهم اولويات اللواء تأمين محافظة أبين واستكمال تحرير مديرية مكيراس. عدن - الوكالات

2

أفادت مصادر عسكرية أن مقاتلين يشتبه بأنهما من تنظيم القاعدة قتلا في هجوم طائرة بدون طيار في محافظة حضرموت الواسعة بجنوب شرق اليمن. وأوضحت هذه المصادر أن طائرة بدون طيار استهدفت سيارة كان بداخلها الرجلان في بلدة قطن ما أدى إلى مقتل راكبيها اللذين تمزقت جثتيهما. وتعتبر الولايات المتحدة تنظيم القاعدة في اليمن الفرع الأخطر في هذه الشبكة. عدن - أ.ف.ب

4000

الجانب»، مشيراً إلى أن هؤلاء الأفراد سيتم توزيعهم على المديرات. وكانت محافظة عدن اتخذت العديد من الإجراءات لضبط الأمن وملاحقة العناصر التخريبية والخلایا النائمة.

وتوفير السلاح للأجهزة الأمنية، وهذا يتم بالتنسيق والتعاون مع قوات التحالف العربي العاملة والموجودة في عدن بقيادة المملكة العربية السعودية، مؤكداً أن الميليشيات الانفصالية دمرت الأجهزة الأمنية في عدن. وأردف: «بدأنا بإعداد أربعة آلاف من المقاومة والمقرر دمجهم في الجهاز الأمني للدولة تنفيذاً لقرار رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي، وبعد استكمال عملية الترتيب في هذا

منعت السلطات الأمنية في مدينة عدن استخدام الدراجات النارية في شوارع المدينة، نتيجة تزايد عمليات الاغتيالات والاختلالات الأمنية. وقال نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية اليمني اللواء حسين محمد عرب، في تصريح صحفي، إن القرار هو في إطار تعزيز الإجراءات الأمنية وسير تنفيذ الخطة الأمنية الهادفة لإرساء قواعد الأمن في العاصمة المؤقتة عدن. وأكد أن السلطات الأمنية في عدن تحتاج إلى مزيد من الجهد والتكاتف

سيطرة الحوثيين على المؤسسات تفاقم الأوضاع المالية والاقتصادية

المخلافي: تشكيل لجان لترتيب انسحاب الميليشيات

والسياسة المالية من الصراع وأن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي وجه محافظ البنك محمد عوض بن همام بالعودة إلى صنعاء لتفادي انهيار العملة. وأضاف خلال لقائه في الرياض مع السفير البريطاني لدى اليمن أدمنتون براون: «رغم الخطوات الحكومية إلا أن الميليشيا الانقلابية نفذت تغييرات واسعة في وزارة المالية وتمارس ضغوطاً على القطاع المصرفي ولاتزال تعطل اجتماع مجلس إدارة البنك المركزي الذي أردنا أن ننعقد لوقف التدهور». وقال وزير الخارجية: «إذا انهارت الثقة في العملة الوطنية فمن الصعب استعادتها». وأكد أن الوضع الاقتصادي لم يعد يحتمل وأن اللجنة الاقتصادية في الحكومة لديها مؤشرات سلبية للغاية. واستعرض نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الجهود التي تبذلها الحكومة لإحلال السلام وتطبيق قرار مجلس الأمن 2216 والمبادرة الخليجية.

2216، مثمناً الجهود التي يبذلها الاتحاد لدعم اليمن. من جانبه أكد رئيس قطاع شؤون شبه الجزيرة العربية وإيران والعراق في الخارجية الأوروبية دعم مقوضية الاتحاد الأوروبي للشريعة في اليمن، واستعدادها لمساعدة اليمنيين على الاتفاق على حل سلمي وتطبيق قرار مجلس الأمن 2216 واستكمال تنفيذ المبادرة الخليجية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني. كما أكد ضرورة تنفيذ متطلبات بناء الثقة وخاصة إنهاء حصار المدن والسماح بوصول المساعدات وإطلاق المعتقلين.

لجان قانونية

في السياق، أكد المخلافي أن الحكومة شكلت لجاناً سياسية وقانونية وعسكرية لترتيب مسائل انسحاب الميليشيات من المدن وفقاً لقرار مجلس الأمن 2216. وفي الشأن المالي، أكد أن الحكومة حرصت على تجنب البنك المركزي

وقف التدهور

أكد السفير البريطاني لدى اليمن أدمنتون براون تأييد بلاده لجهود الحكومة اليمنية ودعمها لتطبيق قرار مجلس الأمن. كما أكد خلال لقائه وزير الخارجية اليمني استعداد بلاده لتقديم المساعدة الفنية لتفادي الانهيار الاقتصادي والمالي في اليمن، وقال إن وقف التدهور والانهيار الاقتصادي قد يكون أولوية أكثر من وقف إطلاق النار في ظل المؤشرات الخطيرة للوضع.

السياسيين، وإنهاء حصار المدن وخاصة مدينة تعز، والسماح بإدخال المساعدات الإنسانية لإغاثة المتضررين، وتخفيف معاناة أبناء الشعب. ودعا نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاتحاد الأوروبي للضغط على تحالف الانقلاب لتنفيذ التزامات «جنيف2» وتطبيق قرار مجلس الأمن

الميليشيات المسلحة لم تلتزم وواصلت عدوانها على الشعب اليمني. وأكد المخلافي أن الحكومة مستعدة للذهاب لجولة جديدة من المشاورات الهادفة لتطبيق قرار مجلس الأمن 2216 فيما الميليشيات لم تلتزم بتنفيذ متطلبات بناء الثقة التي تم الاتفاق عليها في «جنيف2»، والمتمثلة بإطلاق المعتقلين

وعسكرية لترتيب مسائل انسحاب الميليشيات من المدن وفقاً لقرار مجلس الأمن. وبحث نائب رئيس الوزراء اليمني وزير الخارجية مستجدات الأحداث في الأزمة اليمنية مع رئيس قطاع شؤون شبه الجزيرة العربية وإيران والعراق في الخارجية الأوروبية الدكتور جون اوروركي، وقدم عرضاً لمسار الأحداث السياسية والعسكرية منذ بدء انقلاب جماعة الحوثي وصالح على التسوية السياسية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني والجهود الذي بذلتها الحكومة في سبيل تحقيق السلام واستعادة مؤسسات الدولة ووقف العنف والتدمير الذي تمارسه الميليشيات الانفصالية ضد اليمنيين ومؤسساتهم الشرعية. وأوضح وزير الخارجية أن الحكومة قدمت تنازلات كبيرة من أجل السلام وأعلنت مرات عدة عن وقف إطلاق نار لتفعيل المسار السياسي إلا أن

الحكومة قدمت تنازلات كبيرة من أجل السلام

أكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبدالملك المخلافي أن الحكومة قدمت تنازلات كبيرة من أجل السلام إلا أن الانقلابيين لم يلتزموا بالهدنة وواصلوا عدوانهم على الشعب اليمني، لافتاً إلى أن الحكومة شكلت لجاناً سياسية وقانونية



مأساة

■ أطفال يمنيون في الحديدة وصل بهم الحال، إلى أن يحدهم أمل بالعثور على ما يقيهم شر الجوع وسط أكوام القمامة، في مظهر يكشف الجانب الإنساني في ظل إدارة المتمردين الفاشلة للمناطق الخاضعة لاحتلالهم. | رويترز

يستخدمون الأموال العامة في تمويل حربهم

الانقلابيون يسطون على الاقتصاد اليمني

الحقول اليمنية، بسبب الحرب التي شنتها الميليشيات على البلاد، وهو ما تسبب في تفاقم الأزمة الاقتصادية، وكذلك استمرار أزمة المشتقات النفطية. وأضاف أن مصافي عدن باتت تستورد النفط الجاهز من الخارج، وفقدت المصفاة دورها في تكرير النفط المحلي، منذ بداية الحرب، وهو ما تسبب في خسائر كبيرة، ليس للمصفاة فقط، ولكن للاقتصاد الوطني ككل.

انتشار السوق السوداء

واتهم خبراء في الاقتصاد، الانقلابيين بتشجيع السوق السوداء، بهدف الكسب غير المشروع لعناصرها، حيث هذه الأسواق في مختلف المحافظات اليمنية التي تقع تحت سيطرة ميليشيات الحوثيين، لتشكل اقتصاد السوق السوداء، ليتضاعف أسعار السلع والخدمات، وهو ما تسبب في معاناة إضافية للسكان، أجبرتهم على تحمل نفقات إضافية، مقابل كسب كبير وغير مشروع لقيادات الميليشيات، بهدف تمويل عملياتهم الحربية في مختلف الجبهات.



الانقلابيون فرضوا قيوداً كبيرة على صرافي العملة في صنعاء | البيان

بشكل نهائي، وهو ما جعل المغتربين في الخارج، يعزفون عن تحويل أموالهم إلى الداخل، بسبب فارق سعر الصرف.

اليمني فقط، مقابل سعر 215 للدولار، بينما سعر الدولار خارج البنوك 255 مقابل الريال، وترفض البنوك بيع الدولار

نهب الأموال
واتهم نائب الرئيس اليمني، خالد بحاح، الميليشيات المتمردة، بالعبث بالنظام المالي والنقدي والمصرفي، مشيراً إلى أن الأرصدة المسحوبة من البنك المركزي في صنعاء، بلغت نحو 1.5 تريليون ريال يمني منذ بدء الأزمة حتى نهاية 2015، واستخدم جزء أساسي من هذا المبالغ، في تغذية عمليات المتمردين الحربية ضد الشعب اليمني.

سعر مزدوج

ونتيجة للنخب الذي يعيشه الانقلابيون منذ اجتياحهم العاصمة صنعاء قبل عام، شهد الاقتصاد حالة من التردّي وانهيار أسعار الصرف، وازدياد نسبة الفقر والبطالة وتضاعفها، مع إصرار الانقلابيين على استمرار خيار الحرب، ورفضهم الجنوح للسلام، حيث لجأوا إلى محاولات فاشلة لتثبيت سعر الصرف، من خلال إجبار البنوك المحلية اتباع سعر صرف ثابت، وعدم تسليم العملاء أي حوالة خارجية بالعملة الصعبة، ولكن بالريال

عدن - ياسر اليافعي
يواصل الريال اليمني تراجعجه أمام العملات الأجنبية، في ظل انعدام العملة الصعبة من الأسواق، وصعوبة الحصول عليها. يأتي ذلك مع استمرار سيطرة ميليشيات الحوثي على البنك المركزي اليمني، وعدم تلبية احتياجات السوق المحلي من العملة الصعبة، ما تسبب في ارتفاع سعر الدولار، ليصل إلى 255 ريالاً لدى الصرافين، بينما البنوك تمتنع عن بيع العملة الصعبة، وفق ما قالوا إنه قرارات صادرة عن البنك المركزي، الذي يسيطر عليه الحوثيون. ويرى مراقبون اقتصاديون، أن الانقلابيين باتوا يفكرون في كيفية تمويل جبهاتهم بالأموال، على حساب الاقتصاد الوطني وسعر العملة، ولم ينبعوا سياسة مالية معينة تساهم في الحفاظ على قيمة العملة المحلية، وتوفير العملة الصعبة للتجار، بهدف تسهيل عملية الاستيراد من الخارج، وتنشيط الاقتصاد الداخلي.